

يسوع مُرسل من الله الآب

²¹ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً: أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونِي وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا. ²² فَقَالَ الْيَهُودُ: أَلَعَلَّهُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟ ²³ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، وَأَمَّا أَنَا فَمِنْ قَوْوٍ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. ²⁴ فَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ. ²⁵ فَقَالُوا لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا مِنَ الْبَدْءِ مَا أَكَلْتُكُمْ أَيْضاً بِهِ. ²⁶ إِنَّ لِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بِهَا مِنْ تَحَوُّكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أُرْسِلَنِي هُوَ حَقٌّ، وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ. ²⁷ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْآبِ. ²⁸ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنِ الْإِنْسَانِ فَجَبْتُمْ تَهْمُونَ بِي أَنَا هُوَ وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئاً مِنْ نَفْسِي بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهِذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي. ²⁹ وَالَّذِي أُرْسِلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَحْدِي لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرْضِيهِ.

يسوع يحرر من العبودية

³⁰ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ. ³¹ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: إِنَّكُمْ إِنْ تَبْنُوا فِي كَلَامِي فَالْحَقِيقَةُ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي ³² وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُخَرِّجُكُمْ. أَجَابُوهُ: إِنَّا دُرَيْتُهُ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ نَسْتَعْبُدْ لَأَحَدٍ قَطُّ. كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَاراً؟ ³⁴ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْحَظِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْحَظِيَّةِ، ³⁵ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. ³⁶ فَإِنْ خَرَرَكُمْ الْابْنُ فَالْحَقِيقَةُ تَكُونُونَ أَحْرَاراً. ³⁷ أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ دُرَيْتُهُ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ. ³⁸ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ آبَائِكُمْ. أَجَابُوا: أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمِ. ⁴⁰ وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ اللَّهِ، هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ. ⁴¹ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ آبَائِكُمْ. فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زَنًا، لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. ⁴² فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَوْ كَانَ اللَّهُ آبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ وَأَتَيْتُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي بَلْ ذَاكَ

يسوع والحكم على الزانية

¹ أَمَّا يَسُوعُ فَمَضَى إِلَى جَبَلِ الرِّيَّانِ. ² ثُمَّ حَصَرَ أَيْضاً إِلَى الْهَيْكَلِ فِي الصُّبْحِ وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الشَّعْبِ فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. ³ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكَتِبَةُ وَالْقَرَّيسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِيكَتْ فِي زَنًا، وَلَمَّا أَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ ⁴ قَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ أُمْسِيكَتْ وَهِيَ تَزْنِي فِي ذَاتِ الْفِعْلِ. ⁵ وَمُوسَى فِي التَّامُوسِ أَوْصَا أَنْ مِثْلَ هَذِهِ تُرْجَمَ، فَمَادَا تَقُولُ أَنْتَ؟ ⁶ قَالُوا هَذَا لِيُجَرَّبُوهُ لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَسْتَكُونُ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَانْحَى إِلَى أَسْفَلِ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ. ⁷ وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ انْتَضَبَ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَلَا خَطِيئَةً فَلْيَتْرِكْهَا أَوَّلًا يَخْرُجْ. ⁸ ثُمَّ انْحَى أَيْضاً إِلَى أَسْفَلِ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ. ⁹ وَأَمَّا هُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانَتْ صَمَائِرُهُمْ تُبْكِيهِمْ خَرَجُوا وَاحِدًا وَاحِدًا مُبْتَدئين مِنَ الشُّبُوحِ إِلَى الْآخِرِينَ، وَبَقِيَ يَسُوعُ وَخَدَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةً فِي الْوَسْطِ. ¹⁰ فَلَمَّا انْتَضَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا سِوَى الْمَرْأَةِ قَالَ لَهَا: يَا امْرَأَةُ، أَيْنَ هُمُ أَوْلِيكَ الْمُسْتَكُونُونَ عَلَيْكَ؟ أَمَّا ذَاكَ أَحَدٌ؟ ¹¹ فَقَالَتْ: لَا أَحَدَ، يَا سَيِّدُ، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: وَلَا أَنَا أَدِينُكَ، اذْهَبِي وَلَا تَخْطِئِي أَيْضاً.

يسوع هو نور العالم

¹² ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضاً قَائِلًا: أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ، مَنْ يَتَّبِعَنِي فَلَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ. ¹³ فَقَالَ لَهُ الْقَرَّيسِيُّونَ: أَنْتَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، شَهَادَتُكَ لَيْسَتْ حَقًّا. ¹⁴ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ أَنِي وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. ¹⁵ أَنْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ تَدِينُونَ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ أَدِينُ أَحَدًا. ¹⁶ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ قَدَيْتُونِي حَقٌّ لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أُرْسِلَنِي. ¹⁷ وَأَيْضاً فِي تَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ: "أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ". ¹⁸ أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي وَتَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أُرْسِلَنِي. ¹⁹ فَقَالُوا لَهُ: أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟ أَجَابَ يَسُوعُ: لَسْتُ تَعْرِفُونِي أَنَا وَلَا أَبِي، لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضاً. ²⁰ هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْجَزَاةِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَلَمْ يُمْسِكْهُ أَحَدٌ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.

أَرْسَلَنِي. ⁴³ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لَأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي. ⁴⁴ أَنْتُمْ مِنْ أَبِي، هُوَ ابْنُ أَبِي، وَشَهَوَاتِ ابْنِكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا، ذَلِكَ كَانَ قَتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ وَلَمْ يَنْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ. ⁴⁵ وَأَمَّا أَنَا، فَلَا تَقُولُ الْحَقَّ، لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي. ⁴⁶ مَنْ مِنْكُمْ يُبْكِنُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ لِمَاذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟ ⁴⁷ الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ، لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ. ⁴⁸ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: أَلَسْنَا نَقُولُ حَسَنًا إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟ ⁴⁹ أَجَابَ يَسُوعُ: أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ لَكِنِّي أَكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تُهِنُونَنِي. ⁵⁰ أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي، يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ. ⁵¹ الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ

إِلَى الْآبِدِ. ⁵² فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ يَكَ شَيْطَانًا، قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى الْآبِدِ. ⁵³ أَلَعَلَّكَ أَعْطَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا، مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟ ⁵⁴ أَجَابَ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتُ أَمَجِّدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا، أَبِي هُوَ الَّذِي يُمَجِّدُنِي الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ ⁵⁵ وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ، وَإِنْ فُلْتُ إِيَّاي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِنْكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ. ⁵⁶ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي، فَرَأَى وَفَرِحَ. ⁵⁷ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: لَيْسَ لَكَ حَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟ ⁵⁸ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ. ⁵⁹ فَرَفَعُوا جِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاحْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.